

١ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّبْيِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،^٢ تَقَدَّ مُوَا
إِلَى زَرْبَابِيلَ وَرُؤُوسِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ، تَبْنِي مَعَكُمْ لِأَتِنَا نَظِيرَكُمْ نَطْلُبُ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ
أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا.^٣ فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابِيلُ وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ
آبَاءِ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِلْهِنَا، وَلَكِنَّتَا نَحْنُ وَحَدَاتَا تَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ.^٤ وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُوذَا وَيَذْعِرُونَهُمْ
عَنِ الْبِنَاءِ.^٥ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيُبْطِلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى
مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.^٦ وَفِي مَلِكِ أَحَشْوِيرُوشَ فِي ابْتِدَاءِ مَلِكِهِ كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سَكَّانِ
يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.^٧ وَفِي أَيَّامِ أُرْتَحَشَسْتَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمِثْرَدَاتٍ وَطَبْئِيلَ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى
أُرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتَرْجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ.^٨ رَحُومُ صَاحِبُ
الْقَضَاءِ وَشِمَشَايُ الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أُرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ. هَكَذَا،^٩ كَتَبَ حِينِئِذٍ
رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايُ الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّيْنِيِّينَ وَالْأَفْرَسَتِكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ
وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالْدَهَوِيِّينَ وَالْعِيلَامِيِّينَ^{١٠} وَسَائِرِ الْأُمَمِ
الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْتَفَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مَدُنَ السَّامِرَةِ وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى
آخِرِهِ.^{١١} هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أُرْسَلَتْهَا إِلَيْهِ إِلَى أُرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ،^{١٢} لِيَعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ
الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيئَةَ،
وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا.^{١٣} لِيَكُنْ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ
وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جِزْيَةً وَلَا خَرَجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ.^{١٤} وَالْآنَ بِمَا إِنَّنَا
نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أُرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ^{١٥} لِيُفْتَشَّ
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةُ عَاصِيَةٍ وَمُضِرَّةٌ
لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عِصْيَانًا فِي وَسَطِهَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ.^{١٦}
وَتَحْنُ نَعْلِمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ
فِي عَبْرِ النَّهْرِ.^{١٧} فَأُرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا، إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ
رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَى آخِرِهِ.^{١٨} الرِّسَالَةُ الَّتِي
أُرْسَلَتْ مُوْهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي.^{١٩} وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَشُوا وَوَجَدَ أَنَّ هَذِهِ
الْمَدِينَةَ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعِصْيَانٌ.^{٢٠} وَقَدْ كَانَ مُلُوكُ
مَقْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَطُوا عَلَى جَمِيعِ عَبْرِ النَّهْرِ وَقَدْ أَعْطُوا جِزْيَةً وَخَرَجًا وَخِفَارَةً.^{٢١}
فَالْآنَ أَخْرِجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيكَ الرِّجَالِ فَلَا تَبْنِيَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ.^{٢٢}
فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَتَهَاوَنُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ، لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرَرُ لِيَخْسَارَةَ الْمُلُوكِ..^{٢٣} حِينِئِذٍ لَمَّا قُرِئَتْ
رِسَالَةُ أُرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومِ وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ
إِلَى الْيَهُودِ وَأَوْقَفُوهُمْ بِذِرَاعٍ وَقُوَّةٍ.^{٢٤} حِينِئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَكَانَ
مَتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.